



OIC/8-ICTM/2013/MIN/REPORT.FINAL.

تقرير

الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

بانجول، جمهورية غامبيا

1-3 صفر 1435 هجرية

الموافق 4 - 6 ديسمبر 2013 ميلادية

تقرير

الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

- 1- انعقدت الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في بانجول بجمهورية غامبيا من 1 - 3 صفر 1435 هجرية، الموافق 4-6 ديسمبر 2013 ميلادية.
- 2- سبق فعاليات الدورة حفل في مجلس الدولة في غامبيا يوم 4 ديسمبر 2013 منح خلاله فخامة الحاج الدكتور يحيى جامع، رئيس جمهورية غامبيا، وسام التميز لجمهورية غامبيا لمعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، تقديراً لخدمته المميزة للأمة الإسلامية.
- 3- حضر أعمال المؤتمر 28 دولة عضو مثلها الوزراء المكلفون بقطاع السياحة، ورؤساء الوفود. كما شاركت جمهورية قبرص التركية في المؤتمر بصفتها دولة مراقب، وممثلون عن الأمانة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وعن منظمات إقليمية ودولية. وتوجد قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق رقم (1).
- 4- في مستهل الاجتماع، وقف الحضور دقيقة حداد على روح الرئيس السابق نيلسون مانديلا، القائد الأفريقي والعالمي الرمز، الذي توفى في جنوب إفريقيا في 5 ديسمبر 2013.

حفل الافتتاح

- 5- بعد آي من الذكر الحكيم ألقى سعادة السيد مرتضى رحمانى، نائب رئيس المنظمة الإيرانية للتراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة، رئيس وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصفته رئيس الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، خطاباً افتتاحياً أبرز فيه مختلف نشاطات منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة، واستعرض ما تم إقراره من تقدم في إطار تنفيذ مختلف مشاريع المنظمة وبرامجها خلال فترة رئاسة بلده للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

انتخاب هيئة المكتب

6- انتخب المؤتمر هيئة مكتبه وذلك على النحو التالي:

رئيساً	جمهورية غامبيا
نواباً للرئيس	ماليزيا
مقرراً	الجمهورية التونسية
	دولة فلسطين
	الجمهورية الإسلامية الإيرانية

7- أكدت معالي السيدة فاتو ماس جوبي نجي، وزيرة السياحة والثقافة بجمهورية غامبيا، بصفتها رئيسة لهذه الدورة، الفرصة التي منحها المؤتمر للوزراء وغيرهم من أصحاب المصلحة لتبادل الخبرات في مجال السياحة مؤكدة بالإشارة إلى فكرة المؤتمر المتمثلة في "تعزيز تكوين الثروات عبر التنمية السياحية" الدور الحيوي للسياحة باعتبارها مساهماً رئيسياً في توفير فرص العمل وتكوين الثروات، بما فيها تحسين معيشة شعوب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- أعرب معالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في كلمته الافتتاحية، عن امتنانه لفخامة الحاج الدكتور يحيى جامع، رئيس جمهورية غامبيا ولغامبيا حكومة وشعباً على المبادرة الكريمة باستضافة هذا المؤتمر في وقته المناسب وفي مرحلة تحظى فيه التنمية السياحية بالأهمية القصوى ضمن أجندة منظمة التعاون الإسلامي.

9- أشار الأمين العام إلى أن نشاطات منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة قد حققت تنامياً كبيراً منذ اعتماد برنامج العمل العشري للمنظمة، وذلك بفضل إقرار الأمانة العامة لعدد من الاستراتيجيات وفي مقدمتها تعزيز الشراكة الثلاثية. وفي هذا الصدد أشاد الأمين العام بالجهود المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي و المنظمة العالمية للسياحة والدول الأعضاء المعنية، في تطوير البنيات الأساسية السياحية، وذلك من خلال تنفيذ مشروع التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا. ويوجد نص كلمة الأمين العام مرفقاً ضمن الملحق رقم (2).

10- في كلمته التي ألقاها ضيفة الشرف فخامة أجاتو د. إيساتو نجي-سعيد، نائب الرئيس ووزير شؤون المرأة في غامبيا، حث فخامة الحاج الدكتور يحيى جامع، رئيس جمهورية

غامبيا، المؤتمر إلى الخروج ببرامج ومشاريع عملية وقابلة للتنفيذ تساعد الدول الأعضاء على تحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.

اعتماد مشروع جدول الأعمال وبرنامج الأعمال

11- اعتمد المؤتمر مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل، والذين يوجدان مرفقين، على التوالي، ضمن الملحقين (3) و(4).

12- قدم رئيس اجتماع كبار الموظفين التحضيرى للدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامى لوزراء السياحة تقرير اجتماع كبار الموظفين الذى عقد فى بانجول يومى 4 و5 ديسمبر 2103 والذى أقره الاجتماع، ويوجد مرفقاً ضمن الملحق رقم (5).

13- تدارست الوفود خلال المناقشة العامة عددًا من القضايا المتعلقة بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الإسلامى مؤكداً الحاجة إلى تطوير البنية التحتية السياحية وموائمة السياسات والمعايير وترويج المنتجات السياحية المتوافق مع الشريعة الإسلامى وزيادة التنافسية بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة فى الدول الأعضاء فى المنظمة وتيسير حركة السائحين فيما بينها باعتبارها خطوات رئيسية فى سبيل تحقيق الأهداف المنصوص عليها فى إطار منظمة التعاون الإسلامى لتطوير السياحة.

تدارس آلية ومعايير اختيار عاصمة السياحة الإسلامىة

14- اعتمد الاجتماع آلية ومعايير اختيار عاصمة السياحة الإسلامىة بعد إدخال العديد من التعديلات عليها وتوجد مرفقة فى الملحق (6).

تدارس آلية ومعايير منح ختم منظمة التعاون الإسلامى للحرف اليدوىة

15- نظر الاجتماع فى آلية ومعايير منح ختم منظمة التعاون الإسلامى للحرف اليدوىة واعتمدها. كما وافق على أن ينفذ مركز أنقرة هذه الآلية بما يتوافق مع ولايته كمؤسسة تابعة للمنظمة مكلفة بتطوير الفنون والتاريخ والثقافة الإسلامىة وتوجد الآلية المعتمدة مرفقة فى الملحق (7).

تدارس مقترح الجمهورىة الإسلامىة بإنشاء مركز البلدان الإسلامىة للتراث:

16- نظر المؤتمر فى مقترح الجمهورىة الإسلامىة الإيرانية بإنشاء مركز التراث للبلدان الإسلامىة كمؤسسة دولية متخصصة وعلى خلفية التشابه بين ولاية المركز المقترح ومهام

مؤسسات المنظمة الحالية مثل مركز أنقرة والإيسيسكو ووافق المؤتمر على تدارس المقترح الإيراني لمزيد من الإجراءات من قبل هاتين المؤسستين ضمن ولايتهما. والمقترح المذكور مرفق في ملحق (7).

إعادة تشكيل اللجنة التنسيقية المعنية بتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

17- عين المؤتمر الدول الأعضاء التالية لعضوية اللجنة التنسيقية المعنية بتنفيذ الإطار:

- أ- جمهورية غامبيا
- ب- جمهورية العراق
- ج- ماليزيا
- د- جمهورية النيجر
- هـ- دولة فلسطين
- و- المملكة العربية السعودية
- ز- جمهورية السنغال
- ح- جمهورية تركيا
- ط- جمهورية أوغندا

اعتماد قرار وتقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

18- اعتمد المؤتمر قرار تنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة. وتوجد الوثيقتان مرفقتين ضمن الملحقين (6) و(7).

مكان انعقاد الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

19- رحب المؤتمر بعرض حكومة النيجر باستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في عام 2015 وحث الدول الأعضاء على المشاركة فيه بفعالية.

كلمة شكر

20- أعرب الاجتماع عن صادق امتنانه لفخامة الحاج الدكتور يحيى جامع، رئيس جمهورية غامبيا، على رعايته للدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، ولما حظيت به كافة الوفود من رعاية منذ وصولهم إلى رحاب هذه الحاضرة الجميلة، مدينة بانجول. كما أعرب المؤتمر عن امتنانه لغامبيا، حكومة وشعبا، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللتين حضتي بهما المشاركون، وعلى ما تم اتخاذه من ترتيبات متميزة لضمان نجاح المؤتمر.

21- أعرب المؤتمر عن شكره للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالقيادة المقنترة لمعالي الأمين العام، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، على الجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلت من أجل اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

22- وفي نهاية أعمال المؤتمر، أعرب المشاركون عن شكرهم لمعالي السيدة فاتو ماس جوبي نجي، وزيرة السياحة والثقافة بجمهورية غامبيا، رئيسة الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، مهنيين إياها على إدارتها المتميزة لأعمال الدورة.

بانجول، 6 ديسمبر 2013
